

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 62 90 5441 هـ | ليلة القدر

وزكاة الفطر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم وذبح عنهم الى يوم الدين - [00:00:30](#)

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. وتمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - [00:01:00](#)

تصرم علينا شهر رمضان فهذه اخر جمعة فيه. وما بقي منه الا ايام وليال قليلة وان الخيل العربية الاصيله اذا بلغت في المظمار اخره اشتدت وبذلت وهذا الظن بكم اهل الايمان. جاء في حديثي ابي هريرة وانس رضي الله عنهما المخرج عند - [00:01:30](#)

وباهل السنن وعند الامام احمد واصله في صحيح البخاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحراق السعفة وهذا تلمس - [00:02:00](#)

انه يا رعاكم الله. فبالامس يتهانأ المسلمون بدخول رمضان. وها هو يظف ايامه ولياليه ما اودعتم فيه يا رعاكم الله. عباد الله هذه الليلة التي تغلب تغرب شمسها بعد سويغات - [00:02:30](#)

ليلة السابع والعشرين. وهي ارجى الليالي ان تكون الليلة الشريفة ليلة القدر. ولكن هذه الليلة لا تخص الا بعبادة بينها نبينا صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين عنه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقيامها يرى - [00:02:50](#)

الله. هو بالصلاة والدعاء والقنوت والابتهاال الى الله جل وعلا. ولا تخص بانواع كما لا يشغل بها الناس وهذه الليلة ستكون الكعبة ازحم ما تكون. لما درج عند هؤلاء من ان العمرة - [00:03:20](#)

ليلة سبع وعشرين لها خصوصيتها وفضلها وليس هذا يا رعاكم الله بصحيح. فان طيلة سبع وعشرين في العمرة كالיום الاول من رمضان. فضلها ما جاء في الصحيحين من حديث ام معقل الانصار - [00:03:40](#)

رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فاعتمري فيه فان ان عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معي. فلا تخص ليلة السابع والعشرين - [00:04:00](#)

لا بعمرة ولا بصدقة ولا بانواع من القرب الا ما ابانه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تخصيصها بالقيام. وابشروا عباد الله فان من قام مع امامه حتى ينصرف - [00:04:20](#)

كتب له قيام ليلة كذا جاء في حديث ابي ذر الذي رواه النسائي وغيره. واعلموا عباد ان الله عز وجل يحب منكم الاستقامة على دينه ويحب منكم الضراعة اليه ولا يحب منكم - [00:04:40](#)

كثرة الاعمال في البدع والمحدثات والمخترعات. التي ربما زينها لكم الشيطان. او زينها لكم علماء السوء او زينتها لكم انفسكم حتى تظنون انها التي تقربكم الى ربكم. وربى يقول ليبلوكم ايكمل احسن عملا. ولم يقل ايكمل اكثر عملا. وسئل وسئل - [00:05:00](#)

الفضيل بن عياض قيل يا ابا علي ما احسن عملا؟ قال اخلصه واصوبه. نفعتني الله بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم.

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:05:30

انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخير على عباده تكرر. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى واشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفلاح والهداية في الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى - 00:05:50

واصلي واسلم على عبده المصطفى ونبيه المجتبی صلی الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والنهي. صلاة وسلاما ابدین. دائما محتفی. اما بعد الله اعلّموا ان من تمام هذا من تمام هذا الصيام ومن فضيلته في القيام والبر ان تؤدوا ما فرض - 00:06:30

الله عز وجل عليكم عند تمام شهرکم. في زكاة الفطر وهي صدقة الفطر التي جاء فيها الحديث حديث عبد الله بن عباس الذي رواه بعض اهل السنن وصححه الترمذي والحاكم وابن حبان. قال فرض النبي - 00:07:00

صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم عن اللغو والرفث. وطعمة للمساكين. وامر ان وادی قبل الصلاة. فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة - 00:07:20

من الصدقات فرضها صلى الله عليه وسلم عند تمام هذا الشهر تؤدى عن الصغير والكبير ولو كان الكبير لا يصوم لعجزه تؤدى عنه ولو كان الصغير عمره ساعة تؤدى عنه بغروب شمس اخر ايام رمضان - 00:07:40

ففي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة كالفطر صاعا من تمر صاعا من شعير على الصغير والكبير والذكر والانثى - 00:08:00

والحر والعبد من المسلمين. وامر ان تؤدى قبل الصلاة. قال ابن عمر رضي الله عنهما وكانوا الصحابة يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين. وفيه وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي سعيد الخدري - 00:08:20

رضي الله عنه قال كنا نخرجها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني زكاة الفطر صاعا من طعام صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من اقط صاعا من زبيب ولا ازال اخرجها كما - 00:08:40

نخرجها على عهده صلى الله عليه وسلم. ومقدار الصاع يا عباد الله ما يعادل ثلاثة كيلوغرامات من من موازين الناس في هذا اليوم يخرجها الرجل عنه وعن اهله وعن من يمونه من ولده وزوجه ووالديه - 00:09:00

ان كانوا عنده ولو اخرجها عن الحمل في بطن امه فهو سنة. ولو اخرجها عن خدمه وسائقيه فهذا مستحب والا فهي متعينة في اخراجها عنهم في انفسهم. يخرجها افضل في المكان الذي - 00:09:20

تدركه فيه العيد ولو اخرجها في اي مكان جاز ذلك ولا سيما اذا كان عند اهله في بلده في وقت حاجة ثم اعلّموا - 00:09:40